

استهلال

قال تعالى:

وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَنُكُوتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ الروم

ومن وصية عمر رضى الله عنه:

(تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وترد في المروءة)

ياقوت - معجم الأدباء 77/1

إهداء

إلى الذين وقفوا أقلامهم للتعبير عن دمر القرآن ووجوه إعجازه.

"اللهم اجعل القرآن مريع قلوبنا"

وإلى عاشقي لغة الضاد من الناطقين بغير العربية.

شكروعرفان

الشكر أجزله والحمد لله رب العالمين، على نعمائه وآلائه وفضله، وعطائه، الذي لا حدود له، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي الفرصة لإجراء هذه الدراسة.

والشكر أجزله لأساتذتي د.ستنا محمد على، التي تكرمت بالإشراف والمتابعة لهذه الدراسة، فكانت الأستاذة والأخت والصديقة، فتعلمت منها الكثير فقد كان عطاؤها بلا حدود.

الشكر أجزله للأخ الأستاذ/عبد الله محمد والذي تعهد هذا البحث بالطباعة والإخراج برحابة صدره، وسماحته المعهودة.

كما أشكر القائمين على الأمر في مكتبة جامعة أفريقيا العالمية، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة أم درمان الإسلامية، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، على ما قدموا من عون ومساعدة.

والشكر الجزيل والكثير لأسرتي الكريمة، التي شجعتني على الكتابة والبحث خاصة أبي العزيز الذي ما توقف عن السؤال والمتابعة والتدقيق له مني كل الشكر والتقدير.

والشكر من قبل ومن بعد لله تعالى، صاحب المنة والنعمة الوفيرة والفضل.

الباحثة

مستخلص الدراسة باللغة العربية

تناولت الباحثة في هذه الدراسة إعجاز القرآن الكريم وأثره في تنمية مهارة القراءة لدى الناطقين بغير العربية، وتهدف من وراء هذه الدراسة إلى ربط اللغة العربية بالقرآن الكريم لفصاحته وبلاغته ولفهم معاني القرآن الكريم، وترسيخ العقيدة الإسلامية والقيم التربوية للناطقين بغير العربية ولمعرفة مدى تأثير حفظ القرآن في تيسير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن ضمن الأهداف أيضا وضع برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال سور القرآن الكريم وقد حددت الباحثة سورة الفاتحة أنموذجا لهذا المقترح، لتحقيق أهداف الراغبين في تلاوة القرآن وتدبر آياته مع التركيز على مهارة القراءة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبيان والمقابلة أداتين لجمع المعلومات، وتم اختيار عينة المقابلة من الأساتذة والخبراء من حملة الدكتوراة والمجاستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، شملت معظم الأساتذة والخبراء العاملين في معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة السودان العالمية، وأجري كذلك استبيان على عينة من طلاب مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وعدد من طالبات معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية وكان عددهم (17) طالبا وطالبة.

اشتملت الدراسة على خمسة فصول: تناول الفصل الأول منها أساسيات البحث والدراسات السابقة، وضم الفصل الثاني الإطار النظري للبحث، واهتم الفصل الثالث بإجراءات الدراسة، أما الفصل الرابع فقد قام بتحليل ومناقشة البيانات، وحمل الفصل الخامس والأخير أهم النتائج والتوصيات والمقترحات، ثم ختم البحث بخاتمة مناسبة ووضعت قائمة للمصادر والمراجع وألحق البحث بملاحق.

ومن ضمن النتائج التي توصل اليها البحث: أن حفظ القرآن الكريم يساعد على إتقان مهارة القراءة بصورة خاصة، وفي النطق والتعبير السليم بصورة عامة وهذا ضرب من ضروب إعجازه.

Abstract

In this study, the researcher tackled the inimitability of the Holy Quran and its impact upon the development of reading skill of non-Arabic speakers. The study aims to link Arabic language with the Holy Quran for its eloquence, rhetoric and for understanding the meanings of the Holy Quran as well as strengthening Islamic creed and educational values of non-Arabic speakers in addition to identify to what extent memorizing the Holy Quran facilitates learning Arabic language for non-Arabic speakers.

Among other set of objectives is to allocate a suggested program to teach Arabic language for non-Arabic speakers through verses of the Holy Quran; the researcher specified Sura Al-Fatihah as a model for the suggested program so as to achieve the objectives of interested people in recitation of the Holy Quran and forethought to its verses, with providing a focus of attention to reading skill.

For the purpose of the study, the researcher used descriptive-analytical method. In addition, questionnaire and interview were used to collect data. The sample of Interviewees was selected from teachers and experts of PhD and master's degree holders in the field of teaching Arabic language for non-Arabic speakers, including most of the teachers, experts and workers in Arabic language center of International University of Africa, Sudan University of Science and Technology and International University of Sudan. Likewise, a questionnaire was filled in by a sample of students from Non-Arabic Speakers Center in Sudan University of Science and Technology and (17) female students from Arabic Language Center in International University of Africa.

The study contained five chapters. Chapter one outlined research's structure. Chapter two depicted the theoretical framework and the previous studies. Whilst Chapter three illustrated the research methodology, chapter four analyzed and discussed data. The final chapter of the study included the most essential results, recommendations and suggestions. The research ended by drawing appropriate conclusion besides making a list of resources, references and appendixes.

A number of results were reached by the researcher; the most important ones were: memorizing the Holy Quran helps in mastering reading skill correctly in particular and pronunciation and expression in general.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	• استهلال
ب	• إهداء
ج	• شكر وعرفان
د	• مستخلص الدراسة باللغة العربية
هـ	• Abstract
و- ي	• قائمة المحتويات
	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
	المبحث الأول: أساسيات البحث
2	• مقدمة
3	• مشكلة البحث
3	• أسئلة البحث
3	• فروض البحث
3	• أهمية البحث
4	• أهداف البحث
4	• حدود البحث
4	• مصطلحات البحث
6	• منهج البحث
6	• مجتمع وعينة البحث
6	• أدوات وجمع البيانات
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
8	• تمهيد
20-8	• عرض الدراسات السابقة
25-20	• موازنة ومناقشة الدراسات السابقة
27-26	• استفادة الباحثة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

- تمهيد 29
- المبحث الأول: القرآن الكريم وإعجازه 45-30
- المبحث الثاني: القراءة وأهميتها 57-46
- المبحث الثالث: تعلم وتعليم لبعض أصوات القرآن الكريم 70-58

الفصل الثالث: الإطار الإجرائي للبحث

- تمهيد 72
- إجراءات الدراسة الميدانية 80-72

الفصل الرابع: تحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد 82
- المبحث الأول: تحليل المقابلة الموجهة الى معلمي اللغة العربية 100-83
- المبحث الثاني: تحليل الاستبيان الموجهة الى متعلمي اللغة العربية 130-101
- المبحث الثالث: مناقشة أسئلة وفروض البحث 135-131

الفصل الخامس: خاتمة البحث

خاتمة البحث وتضم الآتي:

- خلاصة 137
- أهم النتائج 137
- توصيات 138
- مقترحات 138
- مصادر ومراجع 143-140

الملاحق

- ملحق رقم (1) خطاب للخبراء
- ملحق رقم (2) أسئلة مقابلة موجهة للخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية
- ملحق رقم (3) استبيان موجهة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- ملحق رقم (4) قائمة بأسماء الخبراء الذين تمت بواسطتهم تحكيم المقابلة والاستبيان
- ملحق رقم (5) دراسة رقم (1)
- ملحق رقم (6) دراسة رقم (2)
- ملحق رقم (7) البرنامج المقترح.

قائمة الجداول للمقابلة

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
84	يوضح البيانات الشخصية	(1-1)
85	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الوظيفة	(2-1)
86	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق مكان العمل	(3-1)
87	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الدرجة العلمية	(4-1)
88	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق سنوات الخبرة	(5-1)
89	يوضح الإجابة عن السؤال الأول	(6-1)
90	يوضح الإجابة عن السؤال الثاني	(7-1)
91	يوضح الإجابة عن السؤال الثالث	(8-1)
92	يوضح الإجابة عن السؤال الرابع	(9-1)
93	يوضح الإجابة عن السؤال الخامس	(10-1)
94	يوضح الإجابة عن السؤال السادس	(11-1)
95	يوضح الإجابة عن السؤال السابع	(12-1)
96	يوضح الإجابة عن السؤال الثامن	(13-1)
96	يوضح الإجابة عن السؤال التاسع	(14-1)
98	يوضح الإجابة عن السؤال العاشر	(15-1)
99	يوضح الإجابة عن السؤال الحادي عشر	(16-1)
100	يوضح الإجابة عن السؤال الثاني عشر	(17-1)

قائمة الجداول للاستبيان

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
102	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الجنس	(1-1)
103	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر	(2-1)
104	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق البلد	(3-1)
105	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق المرحلة الدراسية	(4-1)
106	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق عدد اللغات	(5-1)
107	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق اللغة الأم	(6-1)
108	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق فهم اللغة العربية	(7-1)
109	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الهدف	(8-1)
110	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق قراءة القرآن	(9-1)
111	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التعليم مع معلم	(10-1)
112	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق شرح المعلم	(11-1)
113	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق عدد الساعات	(12-1)
114	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق صعوبة النطق	(13-1)
115	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق جوانب (الأصوات، الكلام، الاستماع، القراءة، الكتابة)	(14-1)
116	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق صعوبة الأصوات	(15-1)
117	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة تشابه أصوات اللغة العربية وأصوات لغته الأم	(16-1)
118	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق تشابه الأصوات	(17-1)
119	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق اللغة المستخدمة في المنزل	(18-1)
120	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الوسيلة التعليمية	(19-1)
121	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفيديو كوسيلة تعليمية	(20-1)
122	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق القراءة المباشرة من الكتب	(21-1)
124	تعلم اللغة العربية	(22-1)
124	يلخص نتائج الاختبار	(23-1)
126	العادات القرائية لدى قارئ القرآن غير الناطق بالعربية	(24-1)
126	يلخص نتائج الاختبار	(25-1)
128	التعرف على القراءة	(26-1)
129	يلخص نتائج الاختبار	(27-1)

قائمة الأشكال للمقابلة

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
(2-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الوظيفة	85
(3-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق مكان العمل حالياً	86
(4-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الدرجة العلمية	87
(5-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق سنوات الخبرة	88

قائمة الأشكال للاستبيان

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
(1-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الجنس	102
(2-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق العمر	103
(3-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق البلد	104
(4-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق المرحلة الدراسية	105
(5-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق عدد اللغات	106
(6-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق اللغة الأم	107
(7-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق فهم اللغة العربية	108
(8-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الهدف	109
(9-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق قراءة القرآن	110
(10-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق التعليم مع معلم	111
(11-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق شرح المعلم	112
(12-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق عدد الساعات	113
(13-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق صعوبة النطق	114
(14-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق جوانب (الأصوات، الكلام، الاستماع، القراءة، الكتابة)	115
(15-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق صعوبة الأصوات	116
(16-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة تشابه أصوات اللغة العربية وأصوات لغته الأم	117
(17-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق تشابه الأصوات	118
(18-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق اللغة المستخدمة في المنزل	119
(19-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الوسيلة التعليمية	120
(20-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق الفيديو كوسيلة تعليمية	121
(21-1)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد الدراسة وفق القراءة المباشرة من الكتب	122